

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[164] بطرق السماء اعرف منه بطرق الارض ثم قال يا على ادخل وافتخر فدخل وهو ينشد ويقول: انا للحرب إليها وبنفسي اصطليها * نعمة من خالق العرش بها قد خصنيها - وانا محمد نار الحرب في يوم اجبها * ولي السبقة في الاسلام طفلا ووجيها - لي الفضل على الناس بزوجي وبنيتها * ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها - فأذا انزل ربي آية علمنيها * ولقد اورثني العلم وقد صرت فقيها (وبالاسناد) يرفعه إلى أبي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم شهر رمضان والحج إلى بيت الله الحرام والجهاد وولاية على ابن أبي طالب قال الراوي قلت لأبي سعيد ما اظن القوم الا هلكوا إذ تركوا الولاية قال فما يصنع ابوسعيد إذا هلكوا. (وبالاسناد) يرفعه إلى سالم بن أبي جعدة انه قال حضرت مجلس انس ابن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام إليه رجل من القوم فقال يا صاحب رسول الله ما هذه النمشة التي اراها بك فأني حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال البرص والجذام لا يبلو الله تعالى به مؤمنا قال فعند ذلك اطرق انس بن مالك إلى الأرض وعيناه تذر فان بالدمع ثم قال دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت في فعند ذلك قام الناس من حوله وقصوده وقالوا يا انس حدثنا ما كان السبب فقال لهم الهوامن هذا فقالوا لابدان تخبرنا بذلك فقال اجلسوا مواضعكم واسمعوا مني حديثا كان هو السبب لدعوة علي (ع) اعلموا ان النبي صلى الله عليه وآله كان قد اهدى إليه بساط شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها هندف فأرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري فأتيته بهم وعنده اخوه وابن عمه علي بن أبي طالب (ع) ابسط بساط واجلس حتى تخبرني بما يكون ثم قال يا علي قل يا ربي احملينا